[136] عليه السلام: " إذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم عليه السلام فصلى خلفه " وقال عليه السلام: " بدأ الاسلام (1) غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء، قيل: يا رسول ا ثم يكون ماذا ؟ قال ثم يرجع الحق إلى أهله ". فقال المأمون: يا أبا الحسن فما تقول في القائلين بالتناسخ ؟ فقال الرضا عليه السلام: من قال بالتناسخ فهو كافر با العظيم يكذب (2) بالجنة والنار، فقال المأمون: فما تقول في المسوخ ؟ قال الرضا عليه السلام: اولئك قوم غضب ا عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا فما يوجد في الدنيا من القردة والخنازير وغير ذلك مما اوقع عليه اسم المسوخية فهى مثلها (3) لا يحل أكلها والانتفاع بها. قال المأمون: لا أبقاني ا بعدك يا أبا الحسن، وا (4) ما يوجد العلم الصحيح إلا عند أهل هذا البيت، وإليك انتهى (5) علوم آبائك، فجزاك ا عن الاسلام و أهله خيرا. قال الحسن بن جهم: فلما قام الرضا عليه السلام تبعته فانصرف إلى منزله فدخلت عليه وقلت له: يابن رسول ا الحمد الذي وهب لك من جميل رأي أمير المؤمنين ما حمله على ما أرى من إكرامه لك وقبوله لقولك، فقال عليه السلام: يابن الجهم لا يغرنك ما ألفيته عليه من إكرامي والاستماع مني فانه سيقتلني بالسم وهو ظالم لي، أعرف (6) ذلك بعهد معهود إلي من آبائي عن رسول ا صلى ا عليه وآله، فاكتم هذا علي ما دمت حيا. قال الحسن بن الجهم: فما حدثت أحدا بهذا الحديث إلى أن مضى الرضا عليه السلام

_____ (1) في المصدر: " ان الاسلام بدأ غريبا " ولعل الصحيح: بدئ بالبناء للمفعول. (2) في المصدر: كذب. (3) في المصدر: مما وقع عليه اسم المسوخية فهو مثلها. (4) في المصدر: فوا. (5) في المصدر: انتهت. (6) في المصدر: انى اعرف. [*] _____